البخاري في الصلاة عن ابن معقل وخرجه في الاعتصام ايضا .
صلوا من الليل ولو اربعا من الركعات صلوا منه ولو ركعتين ما من اهل
بيت نعرف لهم صلاة من الليل الا ناداهم مناد يا اهل البيت قوموا
لصلاتكم الظاهر ان المنادي من الملائكة وهذا مسوق لبيان تاكد التهجد
وان اقله ركعتين ولا يلزم من نداء المنادي بذلك سماعنا له وقد اعلمنا
به الشارع وكفى به ابن نصر هب عن الحسن مرسلا .
صلوا على اطفالكم جمع طفل وهو الصبي يقع على الذكر والانثى وكذا
الجماعة فانهم من افراطكم اي فانهم سابقوكم يهيون لكم مصالحكم في الاخرة
ولا فرق في هذا المعنى بين موته في حيات ابويه او بعد موتهما واضافة
الاطفال اليهم ايما بان الكلام في اطفال المسلمين وكذا يقال في قوله
الاتي موتاكم من حديث البختري ابن عبيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
الذهبي والبختري ضعيف وابوه مجهول وقال الدميري هذا من منكراته
وقال ابن حجر في موضع هو ضعيف جدا وقال في تخريج الهداية سنده
ضعيف قال وروى ابو يعلى وابن سعد عن النبي انه صلى على ابنه
ابراهيم وكبر اربعا وللبزار عن ابي سعيد مثله وفي مراسيل ابي داود
مثله ويعارضه ما روى ابو داود ايضا واحمد والبزار عن عايشة انه
لم يصل عليه .
صلوا على كل ميت مسلم غير شهيد ولو فاسقا ومبتدعا وجاهدوا
الكفار مع كل امير ولو جائرا فاسقا واخذ من هذا الخبر وما قبله
ونحوه وجوب الصلاة على الميت لكنه على الكفاية لان ما هو الفرض وهو
قضا حقه يحصل بالبعض وفيه ان قاتل نفسه كغيره في وجوب الصلاة
عليه اما خبر مسلم ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يصل على الذي قتل
نفسه فاجاب عنه ابن حبان منسوخ والجمهور بانه للزجر عن مثل فعله
ه عن واثلة ابن الاسقع ورواه عنه الديلمي ايضا .
صلوا على موتاكم بالليل والنهار لفظ رواية ابن ماجة اناء الليل
واطراف النهار اربعا وهكذا نقله عنه في الفردوس وزاد الطبراني في
الاوسط عن جابر ايضا الصغير والكبير والدني والامير اربعا تفرد به
عمرو بن هاشم البيروتي عن ابن لهيعة ه عن جابر قال الذهبي فيه
ابن لهيعة .
صلوا خلف من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله وان كان من اهل
الاهواء ... والبدع حيث لم يكفر ببدعته لكنه لانه لم ينصل ...

ولاخصص

ولا خصص بل عم بقوله من وهي نكرة تعم فافهم به ان الصلاة على اهل
التوحيد سواء كان توحيدهم عن نظر او عن تقليد وصلوا وراء وفي رواية
خلف من قال لا اله الا الله محمد رسول الله مع ذلك ولو فاسقا ومبتدعا
لم يكفر ببدعته وقد صلى ابن عمر خلف الحجاج وكفى به فاسقا هذا مذهب
الشافعي ومنعهما مالك خلف فاسق بلا تاويل طب من طريق مجاهد
حل عن ابن عمر بن الخطاب قال الذهبي في التنقيح فيه عثمان بن عبد
الرحمن واه ومحمد بن الفضل بن عطية متروك وقال في المهذب احاديث
الصلاة على من قال لا اله الا الله واهية واورد له ابن الجوزي طرقا
كثيرة وقال كلها غير صحيحة وقال الهيثمي فيه محمد بن الفضل بن عطية
وهو كذاب وقال ابن حجر فيه محمد بن الفضل متروك ورواه ابن عدي
عن عمر ايضا من طريق اخر وفيه عثمان بن عبد الله العثماني يضع ورواه
الدارقطني من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عطا عن ابن عمر وعثمان
كذبه ابن معين وغيره ومن حديث نافع عنه وفيه خالد بن اسماعيل
عن العمري وخالد متروك انتهى وقال العزيزي في اختصاره للدارقطني
هذا حديث له خمس طرق ضعفها ابن الجوزي في العلل ففي الاول
عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي قال يحيى كان يكذب وتركه الدارقطني
وقال خ ش ليس بشي وفي الثانية محمد بن الفضل العبسي ما نبا كذبه يحيى وفي
الثالث ابن وهب كان يضع الحديث وفي الرابع عثمان بن عبد الله
كذلك قاله ابن حبان وابن عدي وفي الخامس ابو الوليد المخزومي
خالد بن اسماعيل قال ابن عدي وضاع .
صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم لان الصلاة عليه مشتملة على ذكر
الله وتعظيم رسوله والاشتغال باداء حقه عن مقاصد نفسه وايثاره
بالدعاء له على نفسه تنبيه قال الباجوري في الخصايص من خواصه
انه ليس في القران ولا غيره صلاة من الله على غيره فهي خصيصة اختصه
الله بها دون ساير الانبياء قال الحليمي والمقصود بالصلاة عليه التقرب
الى الله بامتثال امره وقضاء حق الواسطة الكريمة وقال ابن عبد
السلام ليست صلاتنا عليه شفاعة له فان مثلنا لا يشفع له لكن الله
امرنا بمكافاة من احسن الينا وفائدة الصلاة ترجع الى المصلي عليه قال
ابن حجر وتتاكد الصلاة عليه في مواضع ورد فيها اخبار خاصة اكثرها
باسانيد جياد عقب اجابة المؤذن واول الدعا واوسطه ... وفي
اوله الحمد وفي اخر القنوت ... تكبيرات العيد و... سجدة ...

Copyright © King Saud University